[36] وقال ثعلب: ان المولى في هذا البيت بمعنى الاولى بالشئ كقوله تعالى مأواكم النار هي مولاكم. أي هي الاولى بكم..) (1). مصادر ترجمة ثعلب ولقد ترجم لابي العباس ثعلب بكل ثناء وتبجيل في المصادر التالية: 1 - وفيات الاعيان 1 / 84 - 87. 2 - تهذيب الاسماء واللغات للنووي. 3 - مرآة الجنان حوادث سنة 291. 4 - العبر في خبر من غبر حوادث سنة 291. 5 - تتمة المختصر في أخبار البشر حوادث سنة 291. وقد أوردنا في الكتاب سابقا ترجمته عن هذه الكتب. وقال الذهبي بترجمته في (تذكرة الحفاظ): (ثعلب - العلامة المحدث شيخ اللغة والعربية.. حدث عنه نفطويه ومحمد بن العباس اليزيدي وعلي الاخفش ومحمد بن الاعرابي وأحمد بن كامل وأبو عمرو الزاهد ومحمد بن مقسم وآخرون. مولده سنة 200. وابتدأ بالطلب سنة ست عشرة حتى برع في علم الادب، ولو سمع إذ ذاك لسمع من عفان ودونه. وانما أخرجته في هذا الكتاب لانه قال: سمعت من القواريري مائة ألف حديث. وقال الخطيب: كان ثعلب ثقة حجة دينا صالحا مشهورا بالحفظ.. قال المبرد: أعلم الكوفيين ثعلب. فذكر له الفراء فقال: لا يعشره..) (2).

_____

1) شرح المعلقات للزوزنى: 91. 2) تذكرة الحفاظ 2 / 666.